Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« العشـق فى القُـرآن الكريـم »

* العشق : هو الحُبّ المُفْرط الذى يخشى على صاحبه منه .. وعليه تأوّل « محمد بن عبد الوهاب » [1] :

فى قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ [2] ..

قال « محمد » : هو العشق ..

وقـال « ابن كثير » [3] فى معنى الآيـة : ﴿ رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَـا مَا لاَ طَاقَـةَ لَنَا بِهِ ﴾ ..

« قـال » « مكحـول » : (ت ١١٢ هـ / ٧٣٠ م) : العزمـة [4] .. والغلمـة [5] ..

* * *

وقالـوا أيضا : قد فَسّر كثير من السَّلَف قوله تعـالى : ﴿ رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ .. بالعشـق .. وهـذا لم يريدوا به التخصيص ، وإنمـا أرادوا به التمثيل .. وأن العشق من تحميل ما لا يُطاق ..

والمراد بالتحميل ها هنا .. التحميل القدرىُّ ، لا الشرعى الأمرىُّ .

قالوا : وقد رأينا جماعة من العشاق يطوفون على من يدعون لهم أن يعافيهم الله من العشق .. ولو كان اختيارًا لأزالوه عن نفوسهم .

* * *

---

(١) محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمى النجدى (١١١٥ ـ ١٢٠٦هـ / ١٧٠٣ ـ ١٧٩٢م) زعيم النهضة الدينية الإصلاحية الحديثة فى جزيرة العرب .

(٢) سورة البقرة ـ من الآية ٢٨٦ .

(٣) إسماعيل بن عمر بن كثير القرشى البصروى ثم الدمشقى (٧٠١ـ٧٧٤هـ / ١٣٠٣ـ ١٣٧٣م) .

(٤) العزمة : ما عقد عليه قلبك من أمر .

(٥) الغلمة : شدة الشهوة .